

المدرسة الأوربية مدرسة المانية بالخارج يختلف كيانها عن باقى المدارس الخاصة والدولية بجمهورية مصر العربية. والمدرسة الأوربية جمعية غير هادفة للربح وطبقاً للقانون الألماني عدم توفر هذا الشرط يمنع الحكومة الألمانية من دعم المدرسة.

تعتبر المدرسة الأوربية نموذج يحتذى به وقد اقرت وزارة الخارجية الألمانية ان الأساس المبني عليه المدرسة الأوربية هو النموذج الصحيح لمدرسة ألمانية يملكها مستثمر.

أما عن راعى المدرسة فضلاً عن أنه مؤجر للمبنى المدرسى ويتقاضى اجراً محدداً يدفع له من المصروفات المدرسية وهو فى نفس الوقت رئيس مجلس إدارة الجمعية الغير هادفة للربح فهو وحده الذى تحمل فى البداية مخاطرة تأسيس مدرسة ألمانية ناجحة.

بعد خصم الإيجار تستثمر باقى المصروفات الدراسية داخل المدرسة فى صورة (تكييفات، سماتر بورد، معامل، أثاث مدرسى إلخ..) وأيضاً فى مصروفات أخرى.

تشكل رواتب المدرسين داخل أى مدرسة أكبر نسبة مدفوعات من 60-65%.

مميزات المدرسة يتم الإطلاع عليها سنوياً من ثلاثة جهات من محاسب قانونى مصرى، من السفارة الألمانية ومن الجهة المركزية للمدارس الألمانية بالخارج.

الدعم المقدم من المانيا لا يأتى فى صورة تحويل بنكى ولكن فى صورة مدرسين بلغت قيمته فى العام الدراسي 2016/2017 مليونو 600 الف يورو. هذا المبلغ بالكامل يدفع منه رواتب 11 مدرسا معاراً من الحكومة الألمانية وجزءاً من رواتب 35 مدرس من المانيا.

على عكس باقى المدارس الألمانية فى مصر مثل المدرسة الإنجيلية الثانوية ومدرستى القديس سان شارل بورومى بالقاهرة والإسكندرية الذى لهم تاريخ أكثر من مئة عام.

ستحصل المدرسة الأوربية على 4 مدرسين معارين بعد ثلاث سنوات أى بعد تخريج ثلاث دفعات من فصلين وهذا فى العام الدراسي 2019/2020. هذا هو السبب الرئيسى لإرتفاع المصروفات المدرسية خاصة فى المراحل الدراسية العليا لضرورة وجود مدرسين مؤهلين فى مرحلة الأبيتور للتدريس وعمل الإمتحانات. وخير دليل على تركيز المدرسة على جودة التعليم حصولها على شهادة بأنها مدرسة ألمانية بالخارج بدرجة إمتياز فى مارس 2015 من الرئيس الألماني جاوك.

لضمان إستمرار الدعم من المانيا لا يجوز وجود عجز مالى فى أى مدرسة المانية بالخارج. العجز الحالى قيمته 5 مليون جنيه وهذا يجعل المدرسة فى موقف لا يتوافق مع القانون الألماني للمدارس الألمانية فى الخارج. من المفترض ان قيمة العجز تكون ضعف المبلغ الحالى ولكن تمت السيطرة عليه من خلال جمعية المدرسة التى تتلقى 15% من الإيرادات وتستخدمها فى أغراض أخرى ولكن الجمعية اعادت ضخ النسبة للسيطرة على العجز. وأنا أشكر جمعية المدرسة على هذا الدعم.

الطلب الذى قمنا بتقديمه بالزيادة 35% تم الإتفاق عليه مع الجهات الألمانية و باقى المدارس الألمانية بالإضافة الى ذلك فأنا نحاول التوفير فى ميزانية 2017/2018 قدر الإمكان دون المساس بجودة الأبيتور.

نسبة أقل من 35% تؤدى الى زيادة العجز الحالى وهذا يعنى توقف الدعم من الجانب الألماني لكى لا يتعارض مع القانون الألماني للمدارس الألمانية بالخارج.

وهدفنا هو الوصول لحل مع الجهات الألمانية ، مجلس الأباء' مجلس الإدارة وإدارة المدرسة.

مع معدل التضخم الرسمى بنسبة 30% وتحرير سعر صرف اليوروباطبع نستطيع أنتخيل حجم المشكلة الحالية على سبيل المثال إرتفعتكاليف تصاريح العمل بنسبة 500% وأى مصروفات كانت تدفع باليوروبوليس فقط مثل المرتبات ولكن أيضاً المستلزمات التعليمية بنسبة 100%.

إما ان نعارض القانون الألماني أوعارض الجانب المصرى و الإحتمالين غير واردين.

القاعدة العامة: لا يمكن لأى طالب ترك المدرسة بسبب ظروف مادية. هذا لم يحدث من قبل ولن يحدث. فى حالة تقديم طلب سنجد الحل المناسب.